



مجلة

# الدراسات والبحوث

علمية محكمة

فصلية

تصدر عن كلية الآداب

العدد: الثاني والسبعون

السنة: الثامنة والأربعون

الموصل

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

## الهيئة الاستشارية

- أ.د. وفاء عبد اللطيف عبد العالي - جامعة الموصل/ العراق (اللغة الإنكليزية)
- أ.د. جمعة حسين محمد البياتي - جامعة كركوك / العراق (اللغة العربية)
- أ.د. قيس حاتم هاني الجنابي - جامعة بابل/ العراق (تاريخ وحضارة)
- أ.د. حميد غافل الهاشمي - الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية/ لندن (علم الاجتماع)
- أ.د. رحاب فائز أحمد سيد - جامعة بني سويف / مصر (المعلومات والمكتبات)
- أ. خالد سالم إسماعيل - جامعة الموصل/ العراق (لغات عراقية قديمة)
- أ.م.د. علاء الدين احمد الغرايبة - جامعة الزيتونة/ الأردن (اللسانيات)
- أ.م.د. مصطفى علي دويدار - جامعة طيبة/ السعودية (التاريخ الإسلامي)
- أ.م.د. رقية بنت عبد الله بو سنان - جامعة الأمير عبدالقادر/ الجزائر (علوم الإعلام)

الأفكار الواردة في المجلة جميعاً تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

توجه المراسلات باسم رئيس هيئة التحرير

كلية الآداب / جامعة الموصل - جمهورية العراق

E-mail: [adabarafidayn@gmail.com](mailto:adabarafidayn@gmail.com)

# أخبار البرافيد



مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية  
باللغة العربية واللغات الأجنبية

السنة: الثامنة والأربعون

العدد: الثاني والسبعون

رئيس التحرير

أ.د. شفيق إبراهيم صالح الجبوري

سكرتير التحرير

أ.م.د. بشار أكرم جميل

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن

أ.د. محمود صالح إسماعيل

أ.د. علي أحمد خضر المعماري

أ.د. مؤيد عباس عبد الحسن

أ.م.د. أحمد إبراهيم خضر اللهيبي

أ.م.د. سلطان جبر سلطان

أ.م. قتيبة شهاب احمد

أ.م.د. زياد كمال مصطفى

المتابعة والتقويم اللغوي

مدير متابعة هيئة التحرير

م.د. شيبان أديب رمضان الشيباني

مقوم لغوي/ لغة الإنكليزية

أ.م. أسامة حميد إبراهيم

مقوم لغوي/ لغة عربية

م.د. خالد حازم عيدان

إدارة المتابعة

م. مترجم. إيمان جرجيس أميين

إدارة المتابعة

م. مترجم. نجلاء أحمد حسين

مسؤول النشر الإلكتروني

م. مبرمج. أحمد إحسان عبدالغني

## قواعد النشر في المجلة

- يقدم البحث مطبوعاً بدقة، ويكتب عنوانه واسم كاتبه مقروناً بلقبه العلمي للانتفاع باللقب في الترتيب الداخلي لعدد النشر.
- تكون الطباعة القياسية بحسب المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١٢)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا تحت سطر ترويس الصفحة بالعنوان واسم الكاتب واسم المجلة، ورقم العدد وسنة النشر، وحين يزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورتات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها، تتقاضى هيئة التحرير مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة زائدة فوق العددين المذكورين، فضلاً عن الرسوم المدفوعة عند تسليم البحث للنشر والحصول على ورقة القبول؛ لتغطية نفقات الخبرات العلمية والتحكيم والطباعة والإصدار .
- ترتب الهوامش أرقاماً لكل صفحة، ويعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول .
- يقدم الباحث تعهداً عند تقديم البحث يتضمن الإقرار بأنّ البحث ليس مأخوذاً (كلاً أو بعضاً) بطريقة غير أصولية وغير موثقة من الرسائل والأطاريح الجامعية والدوريات، أو من المنشور المشاع على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- يحال البحث إلى خبيرين يرشحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويحال - إن اختلف الخبيران - إلى (محكم) للفحص الأخير وترجيح جهة القبول أو الرد.
- لا ترد البحوث إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر .
- يتعين على الباحث إعادة البحث مصححاً على هدي آراء الخبراء في مدة أقصاها (شهر واحد)، ويسقط حقه بأسبقية النشر بعد ذلك نتيجة للتأخير، ويكون تقديم البحث بصورته الأخيرة في نسخة ورقية وقرص مكنز (CD) مصححاً تصحيحاً لغوياً وطباعياً متقناً، وتقع على الباحث مسؤولية ما يكون في بحثه من الأخطاء خلاف ذلك، وستخضع هيئة التحرير نسخ البحوث في كل عدد لقراءة لغوية شاملة أخرى، يقوم بها خبراء لغويون مختصون زيادة في الحيلة والحذر من الأغاليط والتصحيقات والتحريفات، مع تدقيق الملخصين المقدمين من جهة الباحث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترجمة ما يلزم الترجمة من ذلك عند الضرورة.

((هيئة التحرير))

## المحتويات

الصفحة	العنوان
١٨ - ١	الإعجاز البلاغي في القصة القرآنية قصة قارون مثلاً أ.م.د. عبد الستار فاضل خضر
٤٦ - ١٩	الحدائث وتجليات سلطة القراءة للنص القرآني أ.م.د. فارس عبدالله بدر الرحاوي
٦٨ - ٤٧	الملاح الصوتية عند سيد قطب دراسة تحليلية أ.م.د. فيصل مرعي الطائي
٨٤ - ٦٩	صورة الممدوح في شعر مسلم بن الوليد المعروف ( بصريع الغواني ) أ.د. غانم سعيد حسن الطائي و م.د. علي غانم سعدالله
١٠٤ - ٨٥	الفروق الدلالية بين المتفق خطأ والمختلف لفظاً ومعنى من المقصور والممدود والمهموز والمهموز أ.م.د. أحمد ابراهيم خضر و م.د. إيناس وليد أسعد
١٣٠ - ١٠٥	بعض الظواهر الصوتية وأثرها في تحديد أحرف الجذور اللغوية المعتلة مقاييس اللغة لابن فارس أنموذجاً أ.م.د. عزة عدنان أحمد عزت و الباحثة غيداء عادل عبد القادر
١٥٦ - ١٣١	سيرة محمد بن مصطفى التّيره وي وكتابه : (روح الشروح) مع تحقيق قطعة من مقدمته أ.م.د. معن يحيى محمد العبادي و م.د. شيبان أديب رمضان الشيباني
١٨٢ - ١٥٧	المساءلة الحجاجية في الشعر العربي نماذج مختارة م.د. عبدالله بيرم يونس
٢٠٨ - ١٨٣	مما صحّحه القاسم بن علي الحريري (٥١٦هـ) من مسائل دلالية في كتابه (درة الغواص في اوهام الخواص) م.د.أ حمد مرعي حسن العباس
٢٣٢ - ٢٠٩	الفروق التعبيرية في الحوار بين الرُّسل وأقوامهم في القرآن الكريم - سورة الأعراف أنموذجاً - م.د. أحمد عامر سلطان الدليمي
٢٥٨ - ٢٣٣	أثر الصوت اللغوي في التواصل دراسة في يائبة مالك بن الربيع م.د. إدريس سليمان مصطفى و م.د. مسعود سليمان مصطفى
٢٩٨ - ٢٥٩	البعد الدلالي للبناء للمعلوم والبناء للمجهول في القراءات القرآنية - سورة الأنعام أنموذجاً م.م. هلات حسن جرجيس
٣٢٠ - ٢٩٩	الاصلاحات الاقتصادية في دولة المغول الايلخانية في بلاد ايران والعراق على عهد السلطان محمود غازان (٦٩٤-٧٠٣هـ / ١٢٩٤-١٣٠٣م) م.د. مصطفى هاشم عبد العزيز الحنون

٣٤٠ - ٣٢١	سرايا وبعوث الرسول [٢] في كتاب سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد لمحمد بن يوسف الشامي المتوفى ٩٤٢هـ / ١٥٣٦م دراسة في مصادره م.د. هناء سالم ضايح
٣٧٦ - ٣٤١	المرابطون والموحدون دراسة في عناصر الوحدة والتنوع الاداري والاقتصادي م.د سألمة محمود محمد عبد القادر
٣٩٤ - ٣٧٧	عطاء النساء في عصر الراشدين - قراءة تاريخية تحليلية- م.م. محمد نجمان ياسين عباس
٤٣٨ - ٣٩٥	ثقافة حقوق الإنسان في ظل الظروف العربية الراهنة الواقع والطموح م.د حمدان رمضان محمد وم.د محمد سعيد حسين
458 - ٤٣٩	الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة دراسة اجتماعية تحليلية م.د.هاني احمد العبادي
٤٨٦ - ٤٥٩	الانعكاسات الاقتصادية للترفيه على الأسرة الموصلية دراسة ميدانية في مدينة الموصل م. أميرة وحيد خطاب
٥١٢ - ٤٨٧	الرسائل الجامعية الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة بيبليومترية ١٩٨٨-٢٠١٢ أ.م.سعد احمد إسماعيل وم.م.حسام عبدالكريم عبدالله البدراني
٥٥٤ - ٥١٣	متاجر الكتب العربية على الانترنت نشأتها، محتوياتها، خدماتها، امن معلوماتها أ.م. سمية يونس سعيد الخفاف وم.باحث عبد القادر احمد علي
٥٨٤ - ٥٥٥	تجربة الفهرس العربي الموحد في المكتبة المركزية لجامعة الموصل م. رفل نزار الخيرو وم.م. رواء صلاح الدين زيادة
٦١٦ - ٥٨٥	تحليل الاستشهادات المرجعية لرسائل الماجستير لقسم الإحصاء في جامعة الموصل للعام (١٩٨٨-٢٠٠٩) م. وسن سامي سعدالله
٦٤٨ - ٦١٧	الحوسبة السحابية ومدى أهميتها للمكتبات ومراكز المعلومات م.م. نور فارس العمري وم.م. عمر توفيق عبد القادر
٦٦٦ - ٦٤٩	المظلات الملكية الآشورية في ضوء المشاهد النحتية م.م. ليال خليل إسماعيل
٦٩٤ - ٦٦٧	مفهوم البيئة في المجتمعات المدنية على ضوء الفقه الإسلامي دراسة تحليلية أ.م.د. ميكائيل رشيد علي الزبياري

## الانعكاسات الاقتصادية للترفيه على الأسرة الموصلية

### دراسة ميدانية في مدينة الموصل

م. أميرة وحيد خطاب \*

تأريخ التقديم: ٢٠١٢/٨/١

تأريخ القبول: ٢٠١٢/٩/١٠

#### \_المقدمة:

يعد موضوع الترفيه من المواضيع المهمة التي تشغل اهتمام كثير من الدول في العالم لأهميته في اقتصاد بعض الدول وخاصة التي تعتمد في اقتصادها على السياحة وتخصيص الأموال الطائلة للاهتمام به كونه من الحاجات التي تهتم كثير من الأشخاص وبما أن لكل مجتمع خصوصية في عاداته وتقاليده ونمط حياته فمجتمعنا العراقي عامة والموصلية خاصة يتميز بأنماط الترفيه لها خصوصية مما يتطلب التعرف على ما هو مفهوم الترفيه عند الأسرة وما هي أهدافه وما هي أنماطه وما هو تأثيره على الأسرة بوصفه نشاطاً أو حاجة يتبع متغير مهم وهو الإمكانيات الاقتصادية للأسرة التي قد تخصص له جزءاً من دخلها , فضلاً عن آثاره الصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتعليمية مما يتطلب الاهتمام به وعلى الرغم من آثاره العديدة إلا أن الترفيه يحتاج إلى تحديد متى وأين وكيف يتم الترفيه هذا ما يحدده الفرد وفق ظروفه الخاصة ونمط معيشته ويحتاج أيضاً إلى مبالغ نقدية كافية للترفيه.

وتضمن البحث مقدمة وخمسة مباحث، في المبحث الأول تناولنا الإطار العام للبحث، أما المبحث الثاني فقد تضمن، الأسرة والترويج وقد بينا في المبحث الثالث الإجراءات المنهجية للبحث، أما المبحث الرابع فقد تضمن عرض متغيرات البحث وتحليلها أما المبحث الخامس فقد تضمن نتائج البحث ثم المصادر.

\* قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة الموصل .

## الباب الأول: الجانب النظري

### المبحث الأول: الإطار العام للمبحث

#### ١. مشكلة البحث

الترفيه من الموضوعات النفسية الاجتماعية التي يوليها علماء الاجتماع وعلماء النفس اهتماماً كبيراً كونها تمثل حاجة نفسية واجتماعية وإنسانية لأفراد المجتمع والجماعات الأسرية وبذلك فالأسرة تحتاج إلى الاهتمام بالناحية الترفيهية من وقت لآخر فهم يحتاجون للانطلاق والحرية واللعب في إطار خصوصية الأسرة وظروفها وهذا يستدعي مسؤولية الوالدين في اختيار الأنماط الترفيهية وقد اعتاد أهالي مدينة الموصل القيام بالسفريات والترفيه عن عوائلهم خلال العطل والأعياد والمناسبات وخاصة في الربيع فيجتمع أفراد الأسرة وبعض الأقارب للتمتع والترفيه إلا أنه في الوقت الحاضر وبالرغم من أهمية هذا الجانب الحيوي اجتماعياً وإنسانياً قد يواجه أفراد المجتمع العديد من الصعوبات والضغوطات النفسية الاجتماعية والأمنية ومنها غلق الطرق المؤدية إلى أماكن الترفيه وكثرة الازدحامات وارتفاع أسعار الأماكن الترفيهية مقارنة مع الوضع الاقتصادي لشريحة كبيرة من المجتمع مما يتطلب دراسة علمية للتعرف على واقع الترفيه في مدينة الموصل بما فيها من سلبيات وإيجابيات وهل ترتقي وسائل الترفيه الى ما يتناسب مع احتياجات أهل المدينة من أطفال وشباب ونساء للتنفيس عن آثار الظروف الراهنة وزخم العمل المتواصل والتعبير عن طاقاتهم ورغباتهم ومن الأماكن التي تستطيع العائلة الموصلية الذهاب إليها (الغابات بما فيها من كازينوات ومدينة الألعاب وغيرها).

#### ٢. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الكشف عن دور الترفيه في الأسرة الموصلية كوسيلة من وسائل التفاعل الاجتماعي وزيادة التماسك الأسري والاجتماعي وزيادة فعالية الفرد ونشاطه وحيويته حال عودته للعمل كما توضح مدى الحاجة إلى إعادة النظر في أماكن الترفيه للحصول على التنوع اللازم لوسائل الترفيه والمساحة الكافية لها.



### ٣. أهداف البحث: يهدف البحث لمعرفة:

- أ. تأثير الترفيه على الأسرة اجتماعياً.
- ب. الحالة المادية في أنشطة الترفيه والانعكاسات الاقتصادية للترفيه على الأسرة الموصلية.
- ج. تقديم بعض الحلول والمقترحات لمعالجة مشكلات الترفيه في مدينة الموصل.

### ٤. مفاهيم البحث:

هنالك العديد من التعاريف التي تحاول تفسير معنى ومفهوم الترفيه تفسيراً علمياً ودقيقاً فالترفيه: نشاط اجتماعي وضرورة إنسانية صحية وهو أي نشاط تلقائي اختياري وإرادي مقصود يمارس في وقت الفراغ وليس لكسب مادي يهدف إلى انغماس الفرد بعد كدحه ومعاناته في عمله كما يهدف إلى تنمية الفرد جسمانياً وعقلياً ونفسياً يجلب لممارسة في النهاية الرضا والسرور<sup>(١)</sup>.

ويرى فوكاس أن الترفيه يتعلق بالألوان والأنشطة التي يمارسها الفرد خارج ساعات عمله وهذا يدل على أن الفرد قد اختار بضعة أوجه من الأنشطة لممارستها طوعاً نتيجة لرغبة داخلية وأن المشاركة في هذه الألوان من الأنشطة تمده براحة ورضى نفسي كأنشطة السياحة والسفر والراحة والاستجمام والمطالعة والكتابة ومشاهدة التلفزيون وقراءة الصحف والكتب وزيارة الأهل والأقارب وأخيراً مزاوله الألعاب والفعاليات الرياضية والفنية<sup>(٢)</sup>.

فالترفيه إدخال السرور على النفس لإزالة آثار التعب، والترفيه اصطلاحاً: ترويح الروح من الريح والنفس من النفس ويقال ترويح وروضة، كما يقال تنفس، على حالة الشخص المشحون المكبوت، المحصور، المتضايق<sup>(٣)</sup>.

(١) حسين عبد الحميد، المشكلات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية، مصر، ٢٠١٠، ص ١٩١.

(٢) إحسان محمد الحسن، الفراغ ومشكلات استثماره، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٦، ص ١٤.

(٣) خليل أحمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية، ط١، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥، ص ١٢٢.

مرادفات الترويح هو الترفيه ويقال رفّه عندي: أرفّه وعنه: نفّس ووسّع وخفّف، أو أزال عنه التعب والضيق<sup>(١)</sup>.

ولكنها لا تستغرق كل الأوقات والأعمال، بل لا بد من شيء من راحة النفس، وسكون للبدن<sup>(٢)</sup>.

### التعريف الإجرائي للترفيه\*

من النشاطات التي يسعى لها الإنسان للتخفيف من حدة التوترات التي يتعرض لها والبحث عن الراحة والمتعة والتسلية في الأوقات التي تتناسب مع وقت فراغه وظروفه الاجتماعية والاقتصادية.

### دراسات سابقة

نظراً لعدم توفر دراسات سابقة عن موضوع الترفيه في مدينة الموصل ولعدم توفر البحوث العلمية الخاصة لهذا الموضوع، إلا أنه تم التوصل إلى البحث الأقرب لموضوع بحثي وهو: دراسة د. فريال بنت محمد الهاجري الموسومة (مستوى الدخل أحد المقومات الأساسية للسياحة) في المملكة العربية السعودية تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية التي تلعب دوراً مهماً في ممارسة النشاط السياحي والترويحي، كما تهدف الدراسة أيضاً إلى إلقاء الضوء على الأشخاص الذين يمارسون هذا النشاط من خلال الإجابة على السؤال التالي (من يمارس نشاط السياحة والترويح من خلال التعرف على خصائصهم الديموجرافية ومستواهم العلمي والاقتصادي وانتهجت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الموضوعي واستعانت بالأسلوب الوصفي التحليلي واعتمدت على البيانات الحقلية الميدانية (الاستبيان) والتي كانت أداة الدراسة.

أما إطار الدراسة حددت الباحثة مجال دراستها الاجتماعي بتوزيع ٣٠٠ استمارة، كما خرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها: يمارس النشاط السياحي والترويحي ٩٠%.

(١) إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج١، المكتبة العلمية، طهران، ب ت، ص ٣٦٣.

(٢) الترويح عن النفس - منتدى ريجيم نسائي للمرأة فقط، [www.forum.rjeem.com](http://www.forum.rjeem.com) .. ٢١/١٢/٢٠١١.

(\* ) من مرادفات الترويح الترفيه.

من عينة الدراسة، يعد غلاء المعيشة من أهم الصعوبات التي تواجه الراغبين في ممارسة النشاط السياحي والترويحي بواقع ٤٣،١٥% من عينة الدراسة، يليها ضعف الدخل الشهري ٢٦،٧١% ثم تعدد أوجه الإنفاق وتفوقها على أوجه الدخل بنسبة ٢٤% وتتوزع النسبة المتبقية ٥،٤% على ارتفاع أسعار الوسائل الترفيهية كالمقاهي والمطاعم والملاهي كما تم التحقق من فرضيات الدراسة منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعلاقة ارتباطية طردية تبين مستوى الدخل وحجم الأسرة مما يدل على الرغبة في ممارسة النشاط السياحي والترويحي لدى جميع الفئات بغض النظر عن دخل الأسرة<sup>(١)</sup>.

### ١. الأسرة والترويح:

ترتبط الأسرة بالترويح وبأنشطة وقت الفراغ باعتبار الأسرة نظاماً اجتماعياً أساسياً، وتتضح طبيعة العلاقة بين الترويح والأسرة من حيث أنهما نسقان اجتماعيان في نظام اجتماعي واحد، كما أنهما نسقان قديمان من حيث الوظيفة الاجتماعية لكل منهما، فلقد كان الترويح وأنشطة الفراغ أحد الواجبات الأساسية للأسرة قديماً ولازال<sup>(٢)</sup>.

والأسرة محتاجة إلى اللعب والترويح كحاجة أساسية كحاجتها للطعام والشراب أحياناً. فالترويح الأسري ليس هو ما يدعو إليه بعض كتب الترويح من إشاعة الموسيقى والاختلاط وإهدار الأموال الثمينة والذهاب إلى أماكن الاختلاط، كما أنه ليس الترويح الممارس في بقية المؤسسات التربوية الاجتماعية، ذلك أن الأسرة لها خصوصيتها وظروفها ودورها الخاص مما يحتم عليها أنماط من الترويح مختلفة -نوعاً ما- عن الموجود في غيرها وإدارة الترويح تتميز بكونها شأن أسري خاص يصعب التحكم فيه من خارج الأسرة ولذا تزداد مسؤولية الوالدين في اختيار الأنماط والتطبيقات وتزداد أهمية الترويح في الأسرة لعظم الدور التربوي لها ولأفرادها فالمنزل يعتني عناية مباشرة ودائمة بحل مشكلات الأسرة وتدارس أمورها ومساعدتها على التعلم. وهذه الأشياء تحتاج إلى جو

( ١ ) فريال بنت محمد الهاجري، مستوى الدخل أحد المقومات الأساسية للسياحة، منتدى أحباب طيبة، [www.ahabub-taiba.com](http://www.ahabub-taiba.com).

( ٢ ) كمال درويش، وأمين الحوالي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، ١٩٩٠، ص ٢٠١.

خاص تشيع فيه الحب والتسامح كما يشيع فيه الصراحة والصدق وهذه الأشياء جميعاً يوفرها الترويح الأسري المناسب<sup>(١)</sup>.

ومن مهام الأسرة تعليم أبنائها كيفية الاستفادة في الترويح والعمل على استثماره الاستثمار الصحيح، واستغلاله في ممارسة الأنشطة الإيجابية، بالإضافة إلى تهيئة الوسائل الترويحية المناسبة لهم من الناحية العمرية والشرعية والتربوية، ومشاركة الأبوين للأبناء في الترويح وبذلك نستطيع أن نضمن وجود الآثار الإيجابية وتجاوز آثاره السلبية وبخاصة أن العديد من الدراسات تؤكد أنه كلما زادت ممارسات أفراد الأسرة الواحدة مع بعضهم البعض للأنشطة الترويحية كان ذلك مدحناً لمزيد من الترابط الأسري بين أفرادها<sup>(٢)</sup>.

فالترويح ومن الناحية الاجتماعية يسهم في تنمية الروابط الأسرية والعائلية في خروج العائلة إلى الطبيعة والشعور بالانتماء والولاء للجماعة وذلك من خلال اللعب الجماعي وتنمية القدرة على التفاهم مع الآخرين واحترام آرائهم وتقدير العمل الجماعي من خلال مساهمة كل عضو في الجماعة على أداء دوره ومن الناحية الصحية والبدنية يسهم الترويح في الارتقاء بالحالة البدنية عن طريق المشي واللعب في أحضان الطبيعة وبالتالي يكتسب الصحة والعافية<sup>(٣)</sup>.

## ٢. الترويح والشباب

يعد الترويح عن النفس إحدى الرغبات الفطرية الموجودة في أعماق كل إنسان، ويبدأ الميل إلى الترويح والترفيه عن النفس منذ الصغر، ويزداد هذا الميل عند مرحلتي المراهقة والشباب، ويمتد بعد ذلك ولكن بصورة أضعف بامتداد عمر الإنسان ولذلك فالترويح عن النفس ضرورة إنسانية وحاجة نفسية وعقلية وجسمية. وتتبع أهمية الترويح عن النفس من أنه يساعد في تجديد النشاط، وتقوية الإرادة، وتنمية الروح المعنوية،

(١) الترويح الأسري: [www.benaalajayal](http://www.benaalajayal) في ٢١/١٢/٢٠١١.

(٢) عمر عبيد حسنة، مفهوم الترويح وآثاره، المكتبة الإسلامية، إسلام ويب [www.islamweb.net/new/libray/](http://www.islamweb.net/new/libray/) ١٧/١٢/٢٠١١.

(٣) منتدى منال حسين للصحة والرياضة لمنطقة العين التعليمية، شبكة الكلاسيكو، العلاقة بين التربية والترويح، [manal.ahlamountada.com/forum](http://manal.ahlamountada.com/forum) ٤/٨/٢٠١١.

وتتسيط العقل، والشباب حيث مرحلة الإعداد والبناء للمستقبل، وتوكيد الذات، يواجهون في سبيل ذلك عديد من المشاكل والأزمات والصعوبات، ولذلك فهم يحتاجون للترويح لأن ذلك يمثل عاملاً مساعداً من عوامل بناء العقل والروح والجسم وهي أبعاد الإنسان الرئيسية. ويحتاج الإنسان إلى الترويح عن النفس عندما يبذل الجهد ويمارس النشاط والعمل والعطاء، فمن يعمل بحاجة إلى الترويح عن نفسه<sup>(١)</sup>، من عناء العمل ومشاقه فالترريح بأنواعه قادراً على استبدال مشاعر الإرهاق والتعب والجزع والتوتر بمشاعر البهجة والمتعة والسعادة والراحة فهو قادر على تحويل النفسية المنهارة المحطمة إلى نفسية منتعشة مقبلة على الحياة<sup>(٢)</sup>.

### ٣. الترويح يحدث في وقت الفراغ

لكي يكون النشاط الممارس نشاطاً ترويحياً ينبغي أن يمارس في وقت الفراغ وليس في وقت العمل المهني أو الوظيفي الذي يمارسه الفرد<sup>(٣)</sup>.

ولقد تطورت أنشطة الفراغ كثيراً في مجال الأسرة تبعاً للتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تعرض له المجتمع في مجمله، فقديمًا كان الرجل يمضي وقت فراغه جاساً مع بعض رفاقه من الرجال أما على باب أحد الدكاكين المجاورة أو جلوساً على المقهى القريب من المنزل، بينما تُمضي المرأة وقتها مع جاريتها في منزل إحداهن، وذلك لتبادل الأحاديث وتناول الأطعمة والمشروبات، كما كان من مقدور الأولاد غالباً الخروج للعب في الحارة أو الشارع مع بقية أولاد الجيران.. ومنذ اختراع التلفزيون في نهاية الأربعينيات في الولايات المتحدة ثم انتقل إلى بقية الدول، سيطر التلفزيون على ساعات وقت الفراغ داخل منزل الأسرة وكان تأثيره على الأسرة بالغاً في شتى الوجود حتى أصبحت تجد ما يمتعها في أوقات فراغها دون أن تتجشم عناء الخروج ومصاريف الملاهي والمسارح ودور السينما فقط عليها الجلوس أمام جهاز التلفزيون<sup>(٤)</sup>.

(١) مجلة الابتسامة، الشباب والترريح عن النفس من أجل التوازن،

[www.ibtesama.com/mhtmt://c:Decunents%20](http://www.ibtesama.com/mhtmt://c:Decunents%20) ٢٥/١٢/٢٠١١.

(٢) د. كمال درويش، د. أمين الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، مصدر سابق، ص ١٧٤.

(٣) إحسان محمد الحسن، الفراغ ومشكلات استثماره، ط ١، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٦، ص ١٥.

(٤) د. كمال درويش، د. أمين الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، مصدر سابق، ص ٢٠٤-٢٠٨.

وتؤكد الدراسات التي قام بها (Burns) أن الحياة في المجتمعات المعاصرة ليست كلها انغماس في طوفان التصنيع والتمركز حول الذات، بل أن الحياة الاجتماعية ما زالت بخير وأن جزءاً كبيراً من عائد العمل ينفق على برنامج ترويحي ويرى (Roberts) أن الأنشطة الترويحية التي يشارك فيها الناس، تلعب دوراً متميزاً في تنمية إحساسهم بكيانهم، ذلك أن الإنسان لا يشعر بحقيقة أنه على سجيته إلا من خلال وقت فراغه<sup>(١)</sup>. ولاسيما إننا لن نقع في الخطأ من حيث اعتبار الترويح نوعاً من الفراغ في نفس الوقت<sup>(٢)</sup>.

#### ٤. مجالات الترويح:

تعددت مجالات الترويح، قد يكون عضلياً أو ذهنياً عقلياً وقد يكون رياضياً أو ثقافياً أو اجتماعياً أو حتى علاجياً، وقد يكون داخلياً أو خارجياً وقد يكون تلقائياً أو تطوعياً أو تجارياً كما قد يكون إيجابياً أو سلبياً ويضم الترويح الأندية والساحات والحدائق وأماكن اللهو ويسير الترويح في آن واحد من المجالات المتعددة الآتية:

١. الاسترخاء.
  ٢. القدرة على ممارسة الخطابة وحضور المحاضرات والندوات وحلقات البحث والمناظرة.
  ٣. إقامة الحفلات والاحتفالات وحضورها.
  ٤. ممارسة الألعاب الرياضية-داخلية وخارجية أو مشاهدتها<sup>(٣)</sup>.
- ومشاهدة البرامج التلفازية ذات الأهداف السليمة، وزيارة المتاحف والمشاركة في الرحلات السياحية والتجول في الحدائق والمنتزهات مما لا شك فيه أن هذه الوسائل تحقق ثماراً طيبة للمجتمع وأفراده وتجنبهم الوسائل الترويحية الضارة، لذلك يجب على الهيئات الحكومية والشعبية المعنية التعاون على توفير الإمكانيات اللازمة لاتخاذ هذه الوسائل وإنشاء النوادي الاجتماعية والرياضية والحدائق والمنتزهات<sup>(٤)</sup>.

(١) أحمد مصطفى خاطر، استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٧، ص ٢٢٤.

(٢) المصدر السابق نفسه، ص ٢١٨.

(٣) د. حسين عبد الحميد، المشكلات الاجتماعية، مصدر سابق، ص ١٩١.

(٤) د. أكرم نشأت إبراهيم، علم الاجتماع الجنائي، ط١، دار الثقافة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩، ص ٩٦.

وبذلك فأن توفير البيئة المناسبة للترويج، فهي مسؤولية جماعية مشتركة بين المؤسسات الأسرية والتعليمية والثقافية والإعلامية والدينية، ومطلوب منها أن تعمل على توفير تلك البيئة المنتجة للفرص أمام الشباب لكي يمارسوا الترويج، لا لكي يضيعوا الوقت أو يبتعدوا عما يجري من حولهم، ولكن لكي لا يحملوا هموم الحياة ولا يفكروا بتعقيداتها الصعبة وتفصيلاتها التي يكون فيها الجانب غير المريح أو غير السار جانباً كبيراً على حساب الجانب السعيد المفعم بالتفاؤل<sup>(١)</sup>.

### ٥. الترفيه والحالة الاقتصادية.

يشير بعض الباحثين إلى أن بعض العوامل من شأنها تحويل الترويج وأنشطة الفراغ إلى أنشطة لها آثار سلبية على الأسرة منها :

١. التركيز الشديد على شراء بضائع الترويج، حتى يصير الشراء هدفاً في حد ذاته، وخاصة عندما يرهق اقتصاد الأسرة.
٢. الإفراط في الاهتمام بهواية أحد الزوجين على حساب الآخر الذي لا يهتم بها أو يهتم قليلاً، مما يسبب تفسخ في الأسرة.
٣. تخصص الجزء المتميز من دخل الأسرة في اتجاه نشاط ترويحي واحد يهم بعض أفراد الأسرة ولا يهم الباقي، الأمر الذي يجبرهم إلى المشاركة غضباً أو ترك النشاط كلية.
٤. عندما يندمج أحد أفراد الأسرة في شكل من أشكال الترويج السلبي كالمخدرات والمسكرات والمقامرة، فأن ذلك لا يؤذيه فقط وإنما يتعدى إلى تأذية بقية أفراد الأسرة<sup>(٢)</sup>.
٥. ممارسة الأفراد أو المجتمعات الترويج بشكل كبير يدفع المجتمع إلى وضع استهلاكي ضار، إذ تنصرف نسبة كبيرة من موارده إلى جوانب كمالية زائدة عن حاجته، أن ممارسة الترويج في الغالب تنطبع بالصفة الاستهلاكية غير المنضبطة مادياً<sup>(٣)</sup>.

### الجانب الميداني

- 
- ( ١ ) عزة شرارة بيضون وآخرون، الشباب العربي ورؤى المستقبل، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٦، ص ٢٧.
  - ( ٢ ) د. كمال درويش وأمين الخولي، أصول الترويج وأوقات الفراغ، مصدر سابق، ص ٢١٤.
  - ( ٣ ) عمر عبيد حسنة، مفهوم الترويج وآثاره، المكتبة الإسلامية، السلام ويب، مصدر سابق.

**المبحث الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث:****١. منهج البحث:**

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية - واتبنا منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

**٢. عينة البحث:**

قامت الباحثة باستخدام العينة العشوائية غير القصدية في المجتمع وهم بواقع (١٠٠) عائلة من جميع الشرائح والفئات في المجتمع.

**٣. فرضيات البحث:**

- أ. انعدام الترفيه يؤثر على الأسرة سلبياً.
- ب. هناك علاقة بين الترفيه والدخل الشهري للأسرة.

**٤. مجالات البحث:**

- أ. المجال المكاني: تعد مدينة الموصل المكان الذي أجري فيه البحث.
- ب. المكان الزماني: استغرق وقت إجراء البحث من الفترة ٢٠١١/٩/١٢ إلى الفترة ٢٠١٢/٥/١٢.
- ج. المجال البشري: تعد عينة البحث من الذكور والإناث والتي بلغت (١٠٠) عائلة من مدينة الموصل.

**٥. الوسائل الإحصائية:**

$$أ. \text{النسبة المئوية: } \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

**٦. أدوات البحث:**

- أ. المقابلة: وتعد من الأدوات الأساسية في الدراسة الميدانية.
- ب. الاستبيان: هو استمارة مكتوبة فيها أسئلة يود الباحث الحصول على إجابة عنها تعطى أو ترسل للأفراد الذين اختيروا ضمن العينة لتمثل المجتمع الأصلي<sup>(١)</sup>. قبل

(١) حسن همام وآخرون، المدخل إلى علم الاجتماع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٢، ص ١٣٢.



الانتها إلى الصيغة النهائية للاستمارة الاستبيان وللتأكد من مدى صلاحيته على سؤال من أسئلتها ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة الخبراء (\*).

### المبحث الرابع: عرض متغيرات البحث وتحليلها

أ. عرض البيانات الأولية وتحليلها:

#### ١. الجنس

#### جدول (١) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	ك	%
ذكر	٥٥	%٥٥
أنثى	٤٥	%٤٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من خلال الجدول (١) أن مجموع العينة (١٠٠) من الذكور والإناث بمعدل (٥٥) ذكر وبنسبة (٥٥%) في حين أن عدد الإناث (٤٥) بنسبة (٤٥%) وذلك لكون الترفيه يشمل كافة الأفراد من أطفال وشباب وإناث وذكور وشيوخ، إلا أن الأنشطة التي يمارسها الذكور في الترفيه أكثر من أنشطة الفتيات أو الإناث وذلك لما يتمتع به الذكور من حرية في التصرف وفقاً لعادات وتقاليد المجتمع والالتزام الديني كما أن الأنشطة بين كلا الجنسين تتباين وفقاً لطبيعة كلا منهما فكثيراً ما يقضي الذكور وقت فراغهم مع أصدقائهم خارج المنزل أو في الحي السكني الذي يسكن فيه أما الإناث فتقضي وقت فراغها في مساعدة الأم في الأعمال المنزلية لتعودها على القيام بالأعمال المنزلية ومن ثم مشاهدة التلفاز.

(\* ) لجنة الخبراء وتألفت من:

١. أ.د. شفيق إبراهيم/ قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة الموصل.
٢. م.د. وعد إبراهيم/ قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة الموصل.
٣. أ.م. نادية صباح/ قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة الموصل.
٤. م. باسمه فارس/ قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة الموصل.

## ٢. العمر

## جدول (٢) يوضح أفراد العينة حسب العمر

الفئات	ك	%
٣٤-٢٥	٢٠	٢٠
٤٤-٣٥	٢٤	٢٤
٥٤-٤٥	٤٣	٤٣
٦٤-٥٥	١٣	١٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من خلال الإجابات الواردة في الاستمارة تبين أن البحث أشتمل على الفئات العمرية كافة وكما هو موضح في الجدول (٢) إلا أن النسبة الأكبر هم من الفئة العمرية (٥٤-٤٥) وذلك بنسبة (٤٣%) وذلك لكون رب الأسرة مسؤول عن توفير كافة الاحتياجات للأسرة بما فيها الترفيه وله القدرة على تقديم النشاطات الترفيهية مثل الخروج مع العائلة للتنزه في رحلة مما يسهم في تنمية الروابط الأسرية والشعور بالانتماء الجماعي.

## ٣. المستوى التعليمي:

## جدول (٣) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	ك	%
ابتدائية	١٥	%١٥
متوسطة	١٦	%١٦
إعدادية	٢٦	%٢٦
جامعة	٢٥	%٢٥
ماجستير فأكثر	٥	%٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣) أن النسبة الكبيرة من المبحوثين هم من حملة الشهادة الإعدادية وبنسبة ٢٦% من أفراد العينة. وهذا دليل على أهمية الترفيه كنشاط حيوي يخص كافة المستويات التعليمية دون استثناء ولا يرتبط بمستوى تعليمي عالي فالأسرة بكافة مستوياتها التعليمية تحتاج إلى الطبيعة وتذوق جمالها، كما أن هذه النسب تُتيح لنا تغطية آراء المبحوثين من جميع المستويات التعليمية.

٤. المهنة:

جدول رقم (٤) يوضح مهن الباحثين

المهنة	ك	%
حرة	٥٧	%٥٧
وظيفية	٤٣	%٤٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتوضح من الجدول (٤) أن نسبة (٥٧%) من أفراد العينة يعملون في مهن حرة مقابل (٤٣%) يعملون في مهن وظيفية.  
٥. الدخل الشهري:

جدول رقم (٥) يوضح الدخل الشهري

الدخل	ك	%
٢٥٠-١	-	-
٣٥٠-٢٥٠	١٢	١٢
٤٥٠-٣٥١	١١	١١
٥٥٠-٤٥١	١٣	١٣
٦٠٠-٥٥١	٧	٧
٧٥٠-٦٥١	١٠	١٠
٨٥٠-٧٥١	٢٠	٢٠
٩٥٠-٨٥١	٩	٩
٩٥١-مليون	١٠	١٠
مليون فأكثر	٨	٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن أفراد العينة ذات مستويات اقتصادية مختلفة وهذا يساعدنا في التعرف على آراء الباحثين حول موضوع الترفيه من مستويات اقتصادية مختلفة. حيث يُعد المستوى الاقتصادي والمادي الأثر الكبير في اختيار الأنشطة الترفيهية كما أن الظروف الاقتصادية هي الأساس في اتخاذ القرارات التي تهتم بالشؤون المادية للأسرة وكلما كان الدخل مرتفع كلما كانت المشاركة في الترفيه أكثر وكلما كان الدخل قليل كلما قل نصيبها من الترفيه وكذلك اختيار الأماكن في الترفيه وتبين من خلال البيانات أن

النسبة الأكبر من المبحوثين من ذوي الفئة (٧٥١-٨٥٠) وذلك بنسبة ٢٠% مما يتيح مشاركة المبحوثين في الترفيه أكثر من ذوي الدخل الأقل.

### ب. عرض البيانات العامة وتحليلها

#### جدول (٦) يوضح الأماكن الترفيهية التي يذهب إليها المبحوثين

الأماكن	ك	%
الكازينوهات	٦٥	٤٥
مدينة الألعاب	٤٧	٣٣
دجلة ستي	٣٢	٢٢
المجموع	١٤٤	١٠٠%

نلاحظ من الجدول (٦) أن أعلى نسبة من المبحوثين يذهبون إلى الكازينوهات وذلك بنسبة (٤٥%) لتخصص بعض الكازينوهات للعوائل فقط حيث تتمتع الأسرة بجو من الراحة وقضاء الوقت الممتع بصحبة العائلة.

إلا أن بعض المبحوثين لا يرغبون بالذهاب إلى الكازينوهات خاصة إذا كان التنزه جماعي ويكون ذلك بالاتفاق بين الأقارب على الخروج بشكل جماعي وكثرة العوائل وذهابهم إلى الكازينو مكلف مادياً لبعض العوائل ذوي الدخل المنخفض لارتفاع أسعار الدخولية للكازينو..

أما بعض العوائل فأنها تذهب إلى الغابات وتجلس على المقاعد المخصصة وقضاء وقت قصير ثم العودة إلى المنزل.

أما ما يميز بعض الكازينوهات في منطقة الغابات والممتدة على نهر دجلة مخصصة للذكور فقط للتمتع والترفيه عن النفس وذلك بممارسة ألعاب الورق والشطرنج وشرب الأريكة والدومينة والبقاء تقريباً إلى الساعة ١٠-١١ ليلاً على الرغم من الإجراءات الأمنية المشددة في بعض الأحيان لتلك الكازينوهات.

أما المبحوثين الذين يرتادون مدينة الألعاب فهم بنسبة (٣٣%) فغالباً ما تخصص أيام محددة لدخول العوائل وليس الشباب إلى مدينة الألعاب التي تتوفر فيها مجموعة من الألعاب مع بساطتها وقلتها إلا أنها تناسب جميع الأعمار من شباب وشابات وأطفال إلا أن بعض العوائل لا تفضل الذهاب إليها وذلك للازدحام الذي

يحصل فيها خاصة أيام العطل والمناسبات وكثرة العوائل مما يسبب الضجر وعدم الراحة. ويتضاعف العدد في الأعياد والإجازات الرسمية، وتعد مدينة للألعاب من المدن الترفيهية تعتمد في تصميمها على وجود بعض التقنيات في بعض الألعاب ولكل لعبة مسمى خاص بها (كالناور، والصحن الطائر، سكة الموت) كما أضيف لها ألعاب أخرى كسفينة نوح والإخطبوط. إلا أن هذه الألعاب قياساً بالمدن الأخرى فهي ألعاب فيها القليل من المتعة والإثارة فيها تحتاج إلى تصاميم وألعاب جديدة وتقنيات عالية للألعاب الخاصة بالأطفال والخاصة بالكبار.

كما تنتشر في مدينة الألعاب مجموعة من المطاعم البسيطة إلا أنها لا تعد من المطاعم الجيدة فتحاول العوائل إعداد الأطعمة من المنزل وتناولها في أماكن الترفيه. أما المناطق الأخرى التي يذهب إليها العوائل الموصلية فهي (دجلة ستي) التي أقيمت حديثاً فهي لا تقع ضمن المنطقة الجغرافية لمدينة الموصل وعلى الرغم من بعدها عن بعض المناطق لمدينة الموصل وارتفاع أسعار الألعاب فيها إلا أن العوائل تذهب إليها لتغيير المناطق الترفيهية المعتادين عليها وحادثة الألعاب والمطاعم فيها وذلك بنسبة ٢٢%.

أما المنطقة الأخرى التي أشار إليها المبحوثين والتي تعد منطقة مهمة خاصة للشباب فهي المجموعة الثقافية مقابل جامعة الموصل حيث تتوفر فيها المقاهي ومحلات الانترنت والألبسة والمحلات التجارية التي تجذب الشباب وتتولد لدى الشباب الرغبة في شراء السلع واقتنائها، وكذلك توفر بعض القاعات الرياضية التي تمارس فيها الأنشطة الرياضية واللياقة البدنية كنوع آخر من الترفيه للشباب.

أما المنطقة التي كانت مكان جذب للعوائل فهي منطقة الشلالات الجميلة حيث تتمتع العوائل بمنظر المياه الساقطة والأرض الخضرة خلال فصل الربيع خاصة إلا أنها أغلقت في الآونة الأخيرة وذلك لأسباب أمنية مما أدى إلى تجميد أحد الأماكن الترفيهية. وكذلك تتوفر مناطق أخرى كالقريّة السياحية والسدير السياحي إلا أن هذه الأماكن كثيراً ما تغلق وبذلك فهي لا تكفي لترفيه الأفراد.

٢. أوقات الذهاب إلى أماكن الترفيه

## جدول (٧) يوضح أوقات الذهاب إلى أماكن الترفيه

الوقت	ك	%
الربيع	٨٣	%٤٧
العطلة الصيفية	٦٤	%٣٦
المناسبات	٣٠	١٧
المجموع	١٧٧	%١٠٠

يعد فصل الربيع من الفصول التي تمتاز بجوها وخضرتها ليس في مدينة الموصل وحسب وإنما في جميع دول العالم.

وفيما يخص بحثنا أن فصل الربيع الأفضل في مدينة الموصل للترفيه والتزهر إذ لا تكاد أسرة سواء أكانت غنية أم فقيرة تتوانى عن الخروج للتمتع بمظاهر الربيع الخلابة. إذ أن الأسرة الموصلية تعد العدة والطعام والتخطيط المسبق للخروج إلى أماكن الترفيه وغالباً ما تختار الأسرة الموصلية الأماكن المفتوحة لممارسة الهوايات واللعب.

أما أوقات الذهاب إلى أماكن الترفيه فقد أشار المبحوثين أن أفضل وقت للتمتع بالترفيه فهو فصل الربيع حيث الخضرة والجو جميل مما يشجع العوائل للتمتع بالترفيه وتبدأ ربة الأسرة بإعداد الأطعمة وتتهيأ العائلة في شراء الكرزات والمشروبات الغازية للتمتع والتنزه والخروج في سفرة في الأراضي الخضراء ولا يتقيدون بالذهاب إلى كازينو أو غابات.. أما المبحوثين الذين اعتبروا فترة العطلة الصيفية الوقت الأمثل للتنزه لعدم ارتباطهم بالمدام الرسمي ويكون ذهابهم في أوقات غير محددة حسب ظروف العائلة وحسب استجابة رب الأسرة وربة الأسرة لرغبة الأبناء في التنزه والترفيه عن أنفسهم وبذلك فالترفيه مرتبط بعدة متغيرات ومنها فصول السنة.

## ٣. هل الخدمات تسد حاجة المواطنين

## جدول (٨) يوضح الخدمات وتناسبها مع حاجة المواطنين

الإجابة	ك	%
نعم	٢٣	%٢٣
لا	٦٧	%٦٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يشير الجدول (٨) أن الخدمات الترفيهية في مدينة الموصل لا تسد حاجة المواطنين من المتعة والحرية بما يتناسب مع كافة الأعمار من أطفال وشباب وكبار السن على الرغم من أنها ضرورية وذلك بنسبة (٦٧%) حيث نلاحظ عدد كبير من الكازينوات في منطقة الغابات إلا أنها لا تسد حاجة المواطنين لقلة الخدمات فيها من نظافة وارتفاع الاسعار كما أنها ليست بالمستوى المطلوب.

#### ٤. انعدام الترفيه واثره على الأسرة:

##### جدول (٩) يوضح انعدام الترفيه واثره على الأسرة

الإجابة	ك	%
نعم	٦٧	٦٧%
لا	٣٣	٣٣%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

نلاحظ من الجدول (٩) أن نسبة (٦٧%) من المبحوثين يؤكد على أن انعدام الترفيه يؤثر على الأسرة، أما آثار انعدام الترفيه وبعد حصر الإجابة من خلال الاستمارة الاستبائية فأن معظم المبحوثين يرون وبحسب الجدول (١٠) بأنها وبالتراتب من أعلى إلى أسفل النسب:

##### جدول رقم (١٠) يوضح اثر انعدام الترفيه على الاسرة

الإجابة	ك	%	ت
كثرة الضجر والملل	٥٤	٤١%	١
كثرة شغب الأطفال	٥٢	٤٠%	٢
كثرة الخلافات بين الزوجين	٢٥	١٩%	٣

أ.يشير الجدول (١٠) أن كثرة الضجر والملل لأفراد الأسرة احتلت المرتبة الأولى ضمن التسلسل المرتبي بنسبة (٤١) ويعود السبب في ذلك إلى الروتين اليومي الذي يمارسه الفرد من أعمال وضغوطات الحياة اليومية وانفعالات وتوتر يؤثر على الحالة النفسية للفرد فيشعر بالملل والضجر والاكنتاب ويحتاج إلى التنفيس والتغيير في حياته خاصة في نهاية الأسبوع ونظراً للصعوبات التي تواجهها العائلة الموصلية في الترفيه من فقدان الأمن وكثرة السيطرات للتفتيش وازدحام الطرق ولاسيما في أيام العطل والمناسبات جعل

من الترفيه صعوبة تواجه المواطن مما يضطر بعض الأفراد إلى عدم الرغبة في الخروج إلى تلك المناطق ويفضل البقاء في المنزل وشغل أوقات الفراغ بالنوم والاسترخاء.

ب. أما كثرة شغب الأطفال في الأسرة احتلت المرتبة الثانية ضمن التسلسل المرتبي بنسبة ٤٠% وأن قلة أو انعدام الترفيه وخروج الأطفال للتنزه وعلى الأقل مرة في الأسبوع أو الأسبوعين يؤدي إلى تقييد الأطفال في المنزل إذ يُعد الترفيه للأطفال متنفساً للتعبير عن الطاقات أو القدرات الحركية والفكرية.

ت. واحتلت المرتبة الثالثة ضمن التسلسل المرتبي بنسبة (١٩%) كثرة الخلافات بين الزوجين وذلك لأن عدم خروج الأسرة للتنزه عامل سلبي يؤثر تأثيراً واضحاً من خلال كثرة الخلافات الزوجية فالروتين اليومي وعدم التجدد في الحياة اليومية يخلق نوعاً من الخلافات والشجارات بين الزوجين وذلك لأن الترفيه يعد رغبة لدى الزوجة في قضاء وقت فراغها وبعض النسوة يلجأن إلى التسوق وشراء البضائع كنوع من الترفيه لدى النساء فالتسوق ليس تعامل اقتصادي ولكنه يكسب الزوجة استمتاع بوقت الفراغ والتسوق في حد ذاته ترفيه عن النفس مما يزيد إنفاق الأسرة ويؤثر بطريقة أو بأخرى على دخل الأسرة ومن ثم حدوث الخلافات بين الزوجين حول كثرة المصاريف.

وقد تبين من خلال البيانات صدق فرضيتنا القائلة انعدام الترفيه يؤثر على الأسرة سلبياً.

#### ٥. انعدام الترفيه يؤدي إلى عدم الرغبة بالعمل

جدول (١١) يوضح عدم الرغبة بالعمل لانعدام الترفيه

الإجابة	ك	%
نعم	٧٧	٧٧%
لا	٢٣	٢٣%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يشير الجدول (١١) أن النسبة الغالبة من أفراد العينة يؤكدون بأن انعدام الترفيه يؤدي إلى عدم الرغبة بالعمل إذ أن الضجر والروتين اليومي يعمل على عدم القابلية أو الدافعية في الإنجاز الجيد في العمل وهذا بدوره ينعكس على الإنتاجية والإبداع ويعد ذلك كلفة اقتصادية غير مباشرة نتيجة لقلة الترفيه أو انعدامه.



٦. البدائل التي يتم اختيارها في حالة انعدام الترفيه

البدائل	ك	%	ت
مشاهدة التلفاز	٥٦	٢٩	١
استخدام الهاتف النقال	٤٠	٢١	٢
الذهاب إلى المطعم	٣٠	١٦	٣
الذهاب إلى المقاهي	٢٨	١٥	٤
استعمال الانترنت	٢٣	١٢	٥
زيارات الأقارب والأصدقاء	١٥	٧	٦

يعد الترفيه سلوكاً للتخفيف من الاضطرابات اليومية وفي حالة انعدام أو قلته فنؤشر في الإجابة على هذا السؤال المخصص له عدة خطوات اجتماعية: أ. احتلت مشاهدة التلفاز بكثرة المرتبة الأولى ضمن التسلسل المرتبي بنسبة (٢٩%) نتيجة لعدم وجود الترفيه فيقضي أفراد الأسرة معظم أوقات فراغهم أو عطلم في متابعة البرامج التلفزيونية بكافة أنواعها الاجتماعية والدينية والترفيهية والرياضية والأغاني والأفلام مما يؤثر الأفراد إلى التوجه إلى كل ما هو جديد من شاشات جديدة وتغيير جهاز التحكم (الدش) ولاسيما أن هناك أجهزة متطورة بتقنيات مختلفة (ا ج د ي) ثلاثي الأبعاد والدنكل والذي يعمل على تشفير البرامج كل هذا يتطلب استقطاع جزءاً كبيراً من دخل الأسرة لشراء هذه الأجهزة مما يكلف الأسرة عبء اقتصادي وينعكس بصورة غير مباشرة على دخل الأسرة.

ب. بينما احتلت المرتبة الثانية من هذه البدائل الاستخدام الكثير للهاتف النقال وهم بنسبة (٢١%) إذ أصبح الهاتف النقال جزءاً من شخصية الفرد فضلاً عن وسيلة من وسائل الترفيه والتسلية والتباهي بحمل الأجهزة الحديثة المتطورة ذات التقنيات العالية ويحوي العديد من البرامج والألعاب الترفيهية إذ لا يكاد فرد في الأسرة إلا ولديه هاتف نقال إذ أصبح ضرورة من ضرورات الحياة وما يتطلب من شراء كارتات تعبئة أو اقتناء هواتف ذو مواصفات متطورة كل هذا يشكل عبء اقتصادي إضافي لدخل الأسرة يضاف إلى ميزانية الأسرة التي تتضمن المصروفات الأساسية من مأكلاً وملبساً وأثاثاً وتسليةً وهدايا فشرء كارت التعبئة تعد من المصاريف الجانبية التي أضيفت إلى المصاريف الأساسية

التي أثقلت دخل الأسرة كأجور المولدات الكهربائية وارتفاع أسعار البنزين واشتراكات السيارات لنقل أفراد الأسرة من وإلى مكان العمل أو المدرسة أي تعدد أوجه الأنفاق وتفوقها على أوجه الدخل مما يتطلب دخل شهري مرتفع لسد هذا الاحتياج وفي حالة عدم استطاعة رب الأسرة توفير هذه الاحتياجات نتيجة عجز الدخل وعدم كفايته مما قد يسبب في عدة خلافات أسرية.

ت. أما المرتبة الثالثة ضمن التسلسل المرتبي بنسبة (١٦%) من المبحوثين يذهبون إلى المطاعم في مدينة الموصل كنوع من أنواع الترفيه ولاسيما لزيادة أعدادها في الآونة الأخيرة ودخول التقنيات الحديثة في إعداد وتجهيز الأطعمة المتنوعة إذ أصبحت كبداية لأماكن الترفيه والتسلية حيث يرتاد المواطنين وعوائلهم المطاعم خاصة في فصل الشتاء لكثرة الأمطار وشدة البرد تمنع العوائل من الذهاب إلى أماكن الترفيه كالكازينوهات ومدينة الألعاب وغيرها حيث أن بعض المطاعم تتوفر فيها جناح خاص للعوائل وهذا فيه خصوصية للعائلة كما يتميز بتصميمها الجيد من حيث الأثاث والإضاءة وشاشات التلفاز إلا أن هذا ينعكس على ميزانية الأسرة في صرف مبلغ لا بأس به في تناول وجبة طعام في المطعم وهذا يزيد من الصرف المالي على الترفيه والإنفاق عليه أكثر.

ث. أما المرتبة الرابعة ضمن التسلسل المرتبي فكانت الإجابة بالذهاب إلى المقاهي وذلك بنسبة (١٥%) حيث أشار المبحوثين الذكور بأن الذهاب إلى المقاهي هي نوعاً من الترفيه عن النفس فهناك عدد من المقاهي يرتادها الشباب لتبادل الأحاديث ولعب الورق وغيرها للتسلية والمرح وشغل أوقات الفراغ خاصة في المساء على الرغم من الخوف من المدهامات التي تحدث من قبل الجهات الأمنية لتلك المقاهي.

ج. أما البديل الآخر للترفيه فهو استخدام الانترنت بكثرة فكان ضمن التسلسل المرتبي الرابع حيث أشار بنسبة (١٢%) من المبحوثين باستخدام الانترنت كوسيلة للترفيه فأصبح الانترنت جزء معهم وحيوي لبعض الأفراد إلى درجة الإدمان والبقاء لساعات طويلة مما يتطلب اشتراكاً شهرياً للأسرة ويعد ذلك أيضاً مصروفاً إضافياً إلى دخل الأسرة. تبين من خلال البيانات السابقة الذكر صدق فرضيتنا القائلة بأن هناك علاقة بين الترفيه والدخل الشهري للأسرة.

ح. أما المرتبة الأخيرة التي أشار إليها المبحوثين ضمن التسلسل المرتبي وهي زيارة الأقارب والأصدقاء ذلك بنسبة (٨%) لما لهذه الزيارة من أهمية في زيادة التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى زيارة الأقارب كنوع من الاتصال الديني بين الأقارب. كما أضاف بعض المبحوثين إلى الاهتمام بالمباريات الكروية كنوع من الترفيه مما يتطلب أيضاً شراء الأجهزة الإلكترونية لمتابعة هذه المباريات كلانكل وغيرها من الأجهزة.

#### ٦. الترفيه نشاط يستحق أن تخصص له جزء من الدخل الشهري

##### جدول (١٣) يوضح تخصيص المبالغ للترفيه

الإجابة	ك	%
نعم	٥٧	%٥٧
لا	٤٣	%٤٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول (١٣) بأن نسبة (٥٧%) من المبحوثين أشار إلى أن الترفيه نشاط يستحق أن يخصص له جزء من الدخل الشهري وذلك لأهمية الترفيه في الأسرة بشكل عام وللأفراد بشكل خاص.

أما المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يخصصون جزء من دخلهم الشهري بنسبة (٤٣%) وذلك لعدم وضع ميزانية عامة للأسرة ويعتمد ترفيههم على مقدار ما يحصل عليه رب الأسرة من الدخل اليومي فبعض الأعمال لا تحدد براتب محدد أو أجر معين إنما على مقدار ما يحصل عليه من عمله في اليوم الواحد كالأعمال الحرة كالنجار وعامل بناء وحداد وغيرهم وهذا ما يؤكد الجدول (٤) حيث ٤٣% من أفراد العينة يمارسون أعمال حرة وليس لديهم دخل ثابت.

#### ٧. الذهاب إلى شمال العراق للترفيه

##### جدول رقم (١٤) يوضح الذهاب إلى شمال العراق للترفيه

الإجابة	ك	%
نعم	٥٣	%٥٣
لا	٤٧	%٤٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تبين من خلالها الجدول (١٤) إجابة المبحوثين بالذهاب إلى شمال العراق للترفيه وذلك بنسبة (٥٣%) وذلك لعدة أسباب فكانت الإجابات بحسب التسلسل المرتبي فيه أربعة مراتب هي حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (١٥) يوضح أسباب الذهاب إلى شمال العراق للترفيه

البدائل	ك	%	ت
توفر الأمن	٤٥	٣٩	١
قلة الأماكن الترفيهية في الموصل	٣٢	٢٨	٢
لوجود النقل الجماعي	٢٠	١٧	٣
أرغب بالمتعة على الرغم من الكلفة المادية العالية	١٨	١٦	٤

١. احتل توفر الأمن في شمال العراق المرتبة الأولى ضمن التسلسل المرتبي وحسب الجدول (١٩) سبباً في ذهاب بعض العوائل إلى شمال العراق والتمتع بالمناظر الخلابة والجميلة في الشمال وكذلك عدم وجود السيطرات في داخل تلك المناطق مثل أربيل والسليمانية ودهوك بالإضافة إلى الوضع في الشمال يساعد على خروج العوائل ليلاً دون خوف وبحرية تامة وذلك بنسبة ٣٩%.

٢. أما إجابة المبحوثين بقلة الأماكن الترفيهية في الموصل أحتل المرتبة الثانية ضمن التسلسل المرتبي وبنسبة (٢٨%) سبباً في الذهاب إلى شمال العراق وذلك للتغيير في الأماكن الترفيهية وكذلك توفر الخدمات الترفيهية الجيدة كتنظيف تلك الأماكن الترفيهية ولتنوع الأماكن الترفيهية والابتعاد عن التكرار. بالإضافة إلى امتلاك بعض العوائل السيارات المدنية التي سهلت على العائلة الذهاب إلى شمال العراق والتنزه في تلك المناطق السياحة الجميلة.

٣. أما النسبة الأخرى والتي بلغت (١٧%) من المبحوثين وضمن التسلسل المرتبي الثالث أن لوجود النقل الجماعي أو شركات النقل للتقليل من تكاليف الأجر سبباً للذهاب إلى شمال العراق حيث أنتشر في الآونة الأخيرة عدد لا بأس به من شركات النقل الجماعي التي تقدم عروضاً تنافسية بين هذه الشركات لتقديم أفضل الخدمات للمشارك في هذه الحملات النقل الجماعي للعوائل والأفراد وبأسعار مناسبة.

٤. وأخيراً وضمن التسلسل المرتبي احتل رغبة الأفراد بالمتعة والترفيه على الرغم من الكلفة المادية العادية المرتبة الرابعة وذلك بنسبة (١٦%) ويعود السبب في ذلك للدخل الجيد لهذه الفئة بالإضافة إلى اهتمام الأفراد بالمتعة والحصول على الاستمتاع الشخصي والخروج من الملل والضجر والاكنتاب إلى التمتع بالمناظر الجميلة وقضاء أوقات طيبة وسعيدة فقضاء الأوقات السعيدة لا تقدر بثمن والمهم هو الحصول على السعادة والمتعة، بالإضافة إلى وجود الخدمات الترفيهية في شمال العراق وعلى الرغم من غلاء الأسعار في الشمال إلا أنها قد تكون أقرب وأسهل من التفكير والذهاب إلى خارج العراق للترفيه الذي يحتاج إلى أموال كبيرة جداً.

٥. أما أفراد العينة والذين أجابوا بعدم ذهابهم إلى أماكن للترفيه في شمال العراق فكان بنسبة (٤٧%) ويعود السبب في ذلك لصعوبة النقل وخاصة للعوائل التي لا تملك سيارة بالإضافة إلى عدم توفر القدرة المادية الكافية لانخفاض المستوى المعاشي لهذه الأسر فغالباً ما يستنزف ويصرف الدخل على مصروفات جانبية لم يضع لها الفرد جانباً في ميزانيته الشهرية أو لا يكفي دخل رب الأسرة لسد تكاليف المعيشة فلا يستطيع أن يتمتع بالترفيه في شمال العراق مما يدل على أهمية دخل الأسرة كأحد العوامل المؤثرة في استخدام الترفيه. ولا بد من الإشارة إلى عدد المرات أو تكرار الذهاب إلى الشمال وهذا أيضاً يتحدد بالدخل الشهري للأسرة ومستواها الاقتصادي فكلما كان الدخل كبير كلما زاد تكرار الذهاب إلى الشمال.

فضلاً عن ما ذكرناه آنفاً من أسباب عدم الترفيه في شمال العراق.

وكما تبين من خلال المقابلة(\*) مع بعض الأفراد أن ما يعانيه الفرد من التوقف في السيطرات لساعات طويلة من أجل الحصول على الإقامة الوقتية في شمال العراق والإجراءات الأمنية المشددة على العوائل حيث سبق وأن حدثت مشاكل أمنية لبعض الأفراد الأبرياء واحتجازهم (كالأشتباه في الأسماء) سبباً مهماً في عدم دخول العوائل إلى شمال العراق. سبباً مهماً في عدم الترفيه ويفضلون البقاء في المنزل، كما واجه بعض المبحوثين صعوبة في التعامل لوجود اختلاف في اللغة العربية. أما بعض المبحوثين

(\*) المقابلة مع المبحوثين بتاريخ ١٢/٣/٢٠١٢.

فأنهم يفضلون التمتع بالترفيه في مدينة الموصل فقط ولا يرغبون بالذهاب إلى مناطق أخرى على الرغم من كافة الصعوبات التي يواجهونها.

#### ٨. عدم التمكن من السفر خارج القطر للسياحة والترفيه لقلّة الدخل

##### جدول (١٦) يوضح عدم التمكن من السفر خارج القطر لقلّة الدخل

الإجابة	ك	%
نعم	٦٦	%٦٦
لا	٣٤	%٣٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

كانت الإجابات بحسب الجدول (١٦) أن نسبة (٦٦%) من المبحوثين وهم النسبة الغالبة بأن قلة الدخل الشهري يعد عائقاً لعدم سفرهم خارج القطر للترفيه والتسلية فكل منا يرغب بمشاهدة البلدان الأخرى والتعرف على معالمها السياحية ولكن يبقى الدخل هو الحكم في هذه المسألة... وهذا يتفق مع الدراسة السابقة في البحث (\*). بينما أجاب بنسبة ٣٤% من العينة لعدم رغبتهم بالسفر خارج القطر بالرغم من توفر المال الكافي للسفر إذ يعود السبب ربما إلى ارتباطهم بمسؤوليات ومشاكل الحياة العديدة.

#### ٩. ارتفاع الأسعار في المناطق الترفيهية سبب عدم الترفيه

##### جدول (١٧) يوضح ارتفاع الأسعار

الإجابة	ك	%
نعم	٥٧	%٥٧
لا	٤٣	%٤٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٧) أن المبحوثين وبنسبة (٥٧%) يعدون ارتفاع الأسعار في المناطق الترفيهية سبباً في عدم الذهاب إلى أماكن الترفيه كأجور الدخول إلى الكازينوهات عالية إذا كان عدد أفراد الأسرة كبيراً أو دخول مجموعة عوائل مجتمعة التي ترغب بالتتره الجماعي التي تضيف على الترفيه متعة أفضل من الترفيه الفردي مما يتطلب مبالغ كبيرة تصل إلى حد (١٥-٢٠) ألف وما يتبعها من مصاريف شراء

(\* ) أنظر الدراسات السابقة في البحث ص ٤.

المشروبات الغازية وغيرها، كما يؤثر ارتفاع أسعار بعض الألعاب في أماكن الترفيه مثل دجلة ستي والكازينوهات وغيرها مقارنةً مع الوضع الاقتصادي السيئ لفئة كبيرة من المجتمع الموصلية فالأسرة التي لديها (٤-٦) أطفال تحتاج لمشاركة أبنائهم في هذه الألعاب مما يكلف الأسرة مبلغ من المال مما يضطر رب الأسرة إلى دفع هذه المبالغ، كل هذا يدفع الأسرة العزوف عن الذهاب إلى هذه الأماكن لارتفاع أسعارها ويفضلون أما البقاء في المنزل أو اختيار أماكن أخرى تقل فيها هذه الأسعار وغالباً ما تكون دون المستوى المطلوب ولا تحوي أي شيء من التسلية.

أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن ارتفاع أسعار الأماكن الترفيهية ليس سبباً في عدم الترفيه بنسبة (٣٤%) وذلك مقارنة مع الدخل الشهري الجيد لرب الأسرة كما أن بعض العوائل تحاول إعداد الأطعمة في المنزل وبذلك تقل المصاريف ولا بد من الإشارة إلى السلوك الاقتصادي للمرأة الموصلية في التدبير المنزلي وإعداد الأطعمة اللذيذة والبسيطة في آن واحد.

#### ١٠. بُعد الأماكن الترفيهية:

#### جدول رقم (١٨) يوضح أثر بُعد الأماكن الترفيهية على الأسرة

الإجابة	ك	%
نعم	٤٥	%٤٥
لا	٥٥	%٥٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

أما إجابات المبحوثين عن بُعد الأماكن الترفيهية سبب في عدم ترفيه العائلة وذلك بنسبة (٤٥%) حيث يتطلب الترفيه النقل والمواصلات مبلغ من دخل الأسرة ذهاباً وإياباً بسيارات الأجرة فضلاً عن كثرة وجود السيترات والطرق المغلقة باستمرار والإجراءات الأمنية الآتية والسريعة التي تعمل على غلق الطرق المؤدية إلى منطقة الغابات ولاسيما في الأعياد والمناسبات سبباً في عدم الترفيه.

أما نسبة (٥٥%) من المبحوثين أشاروا بأن بُعد الأماكن لا يشكل عائق أمامهم وذلك لامتلاكهم سيارة لنقل العائلة وكما هو موضح في الجدول الآتي رقم (١٩).

#### ١١ - امتلاك سيارة

## جدول رقم (١٩) يوضح امتلاك عائلة المبحوثين للسيارة

الإجابة	ك	%
نعم	٦٩	%٦٩
لا	٣١	%٣١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يُعد امتلاك السيارة من الأمور المهمة التي تتمكن الأسرة من خلالها ممارسة الترفيه ومن خلال الإجابات الواردة في الاستمارة الاستبيان وحسب الجدول (١٩) تبين أن النسبة الأكبر من المبحوثين لديهم سيارة وذلك بنسبة (٦٩%) ويعود السبب إلى زيادة نسبة السيارات الوافدة إلى مدينة الموصل التي يطلق عليها سيارات المستخدمة (البالة) إضافة إلى استيراد السيارات الحديثة ذات المواصفات الجيدة مما ساعد الأسرة الموصلية على امتلاك هذه السيارات وبأسعار مناسبة.

أما المبحوثين وبنسبة ٣١% لا يملكون سيارة فهم الذين يعانون من قلة الدخل وبالتالي ليس لديهم القدرة المادية على شراء سيارة.

## المبحث الخامس

## أ. نتائج البحث

من خلال عرض معطيات هذا البحث يتأكد لنا أن الأنشطة الترفيهية التي تمارسها العائلة الموصلية

١. أشار المبحوثين أن أفضل وقت للتمتع بالترفيه هو فصل الربيع وذلك بنسبة ٤٧% وهذا يؤكد ارتباط الترفيه بمتغير فصول السنة.

٢. أشار المبحوثين وبنسبة ٦٧% بأن الخدمات الترفيهية في مدينة الموصل لا تسد حاجة المواطنين من المتعة والحرية بما يتناسب مع كافة الأعمار من أطفال وشباب وكبار السن على الرغم من أهميتها.

٣. أكد المبحوثين وبنسبة ٤١% بأن انعدام الترفيه يؤثر على الأسرة ويؤدي إلى كثرة الضجر والملل ومن ثم عدم الرغبة في العمل مما يؤدي إلى كلفة اقتصادية غير مباشرة في قلة الإنتاج أو الإبداع في العمل.

٤. أشار المبحوثين وبنسبة ١٩% إلى كثرة الخلافات بين الزوجين وذلك لعدم خروج الأسرة للتنزه.



٥. أكد المبحوثين بأنه يتم اختيار بدائل للترفيه والخروج للتنزه وهو مشاهدة التلفاز وذلك بنسبة ٢٩% واستخدام الهاتف النقال بنسبة ٢١% والذهاب إلى المطعم بنسبة ١٦% أو الذهاب إلى المقاهي بنسبة ١٥% أو استخدام الكثير للانترنت بنسبة ١٢% وكانت هذه الوسائل أو البدائل لها انعكاسات اقتصادية على دخل الأسرة في زيادة هذه المصاريف مما يزيد من زيادة إنفاق الدخل وبالتالي عدم كفايته لتوفير الاحتياجات الأساسية مما يؤدي إلى حدوث مشكلات أو خلافات في الأسرة.

٦. أشار المبحوثين بأنهم يخصصون جزء من دخلهم الشهري للترفيه بنسبة ٥٧% لأهميته للأسرة.

٧. تبين من خلال البحث عدة صعوبات تواجه الأسرة الموصلية في التنزه والترفيه وهي فقدان الأمن وكثرة السيطرة للتفتيش وازدحام الطرق ولاسيما في أيام العطل والمناسبات، كما أن الخدمات المتوفرة ليست بالمستوى المطلوب.

#### ٨. ب. التوصيات

- أ. مناقشة قضية الترفيه ومشكلاته.
- ب. تنوع الخدمات الترفيهية بما يتناسب مع احتياجات الأفراد.
- ج. تطوير الخدمات الترفيهية بما يخدم الأفراد وتوفير كل ما هو ممتع للعائلة ويحقق الرفاهية لها.
- د. أن يتاح للعوائل حرية الوصول من وإلى أماكن الترفيه.
- و. تقديم الخدمات الترفيهية بأقل الأسعار لكي يتناسب مع دخل العائلة.
- هـ. الحث على إقامة مشاريع ترفيهية جديدة وبأسعار منخفضة وتحسين ما موجود من أماكن ترفيهية في مدينة الموصل.

***The Economical Reflections of Entertainment on the  
Mosuli family: Field and Social Study***

**Lect.Ameera Wheed KHtaab**

***Abstract***

The entertainment is an important subject that occupies more interesting in many countries of the world, for its importance in the economy of some countries specially depends on tourism and allocates a huge amount of money to invest in it. When each society has peculiarity in its customs, traditions and patterns of life, So generally our Iraqi society and specially Mosuli the patterns of amusement characterized by its exclusiveness that requires to know what is the concept of entertainment in the family? What are the aims? What are its patterns? What is the reflection on the family described as activity or need follow an important variable that is the economical potentials? which the family allocate part of its income on it , as well as its healthy , social , economic , psychological and educational impacts .